[79] (النقيب) وهذا يلزم بطبيعة الحال أن يكون علويا له الشرف في البيت والتقدمة في العلم والعمل والآداب، وفي العفة ونزاهة المولد وطيب المحتد، وقل - إن شئت -: له مميزات التفوق على كافة من سواه من الطالبيين الاكفاء فضلا عن غيرهم، ويكون ذا سلطة واسعة وله تقدير خاص في التعظيم والاحترام من قبل الخلفاء والولاة. فهي إذا (خلافة مصغرة) و (حكومة ضمن حكومة). و (النقيب) هو المسئول عن ابتاعه امام الخلفاء والملوك، وهو مديرهم ومدبرهم باقامة العدل فيهم والنكال بمن شذ عن منهج الشرع الاقدس منهم، كما انه هو المدافع عن كرامتهم عن أن تمس بما يشينها، ومن جهة اخرى هو المكلف بالعطف عليهم وباحصاء نفوسهم، وتنزيه انسابهم، ومعاقبة مدعي النسبة إليهم، وكف من استطال منهم بشرفه على غيره، وردعهم عن كل ما يوجب الطعن على اسلافهم الطيبين من منافيات الادب والمروءة، ومباينات العزة والشرف. إذا لا تكون النقابة إلا في بيت الشريف ابي احمد يومئذ. ولي النقابة والد الشريف الرضي، ولما اعتزلها سنة 362 وليها جد الرضي لامه أبو محمد الناصر، ثم اعيدت له إلى ان اعتقل بالقلعة بفارس نحوا من عشر سنين، وولده الشريف الرضي يومئذ شاب، فوليها بعض اخوال امه [1]، وعند عودة ابي احمد ردت إليه إلى ان شاخ

---

(1) هو أبو الحسن علي بن احمد العلوي العمري، يراد بالعمري النسبة إلى عمر الاشرف الجد الاعلى للشريف من قبل امه.